



هكذا تأسست المافيا الأميركية

كأس 15



عبدالمؤمن ولد قدور خائن وفساد أم ضحية صراع سياسي في الجزائر

كأس 8



كيف نفكك الرموز في الرسائل الأميركية لتونس

كأس 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2021/08/15

06 محرم 1443

السنة 44 العدد 12149

Sunday 15/08/2021

44th Year, Issue 12149

العرب

تجاذبات يمنية داخلية وتدخلات إقليمية تهدد حوار الجنوبيين في القاهرة

عدن - كشفت مصادر سياسية يمنية لـ "العرب" عن تحركات يقوم بها المجلس الانتقالي الجنوبي لعقد مؤتمر للحوار بين المكونات والسيارات الجنوبية المختلفة في العاصمة المصرية القاهرة، لكن هذه التحركات تعيقها تجاذبات داخلية وإقليمية مناوئة للمجلس ونفوذه في الجنوب.

وقالت المصادر إن المجلس كلف القياديين فيه، مراد الحالمي وهو وزير سابق في الحكومة اليمنية وأحمد عمر بن فريد، رئيس دائرة العلاقات الخارجية للمجلس في أوروبا، بالتحضير للمؤتمر والتواصل مع القيادات والأطراف الجنوبية المختلفة لدعوتها للمشاركة في المؤتمر.

وأكدت المصادر أن اللجنة المكلفة بالتحضير للمؤتمر الجنوبي بدأت جولة انطلقت من القاهرة وستمر عبر العاصمة العمانية مسقط ودول أخرى في المنطقة بهدف التحضير والحشد لعقد المؤتمر الذي لم يحدد موعده النهائي بعد.

وأعلن مصرف لبنان أن المصرف كان ملزماً بتمويل تجار لا يوفرهم المنتجات في السوق وإن أكثر من 800 مليون دولار انفق على واردات الوقود الشهر الماضي كان من المفترض أن تخفي ثلاثة أشهر.

وعلى الرغم من موجة استيراد لم يسبق لها مثيل، أشار سلامة إلى أنه لم يكن هناك ديزل أو بنزين أو كهرباء مضيئا "هذا ذل للبنانيين".

وفي بيان له، أعلن رئيس ما يسمى "مؤتمر شعب الجنوب" محمد علي أحمد الذي دعا إليه الانتقالي، مشككا في الحوار والجهات التي تقف خلفه.

وقال "لن نقبل أن نكون تابعين أو قابلين لأي دعوة يتقدم بها أو يتناهاها طرف من أطراف الحرب والماساة في الجنوب، إقليميا كان أو محليا أو من أتباعهم".

وفي ذات السياق، أصدر وزير الداخلية اليمني السابق والمقيم في مسقط أحمد الميسري بيانا ماثلا رفض فيه دعوة الحوار التي أطلقها المجلس الانتقالي.

وعبر الميسري في البيان، الذي قدم نفسه فيه كرئيس لما يسمى "المؤتمر الشعبي العام الجنوبي"، عن رفضه لما أسماها "الدعوات المشبوهة وغير الجادة" التي "تكسر ثقافة التابع والمتبوع".

ووفقا لمصادر "العرب" يهدف المجلس الانتقالي من وراء دعوته لعقد حوار بين الأطراف والمكونات الجنوبية إلى توحيد الجبهة الجنوبية في مواجهة التحولات السياسية القادمة، مع تزايد الضغوط الدولية لإيقاف الحرب.

ويسعى المجلس بحسب مراقبين وعن فرص نجاح هذا الحوار، أضاف "بالمقارنة مع جهود التصالح والتسامح الجنوبي الذي أعلن قبل 15 عاما، فإن جهود الحوار الجنوبي المرتقب مرشحة للنجاح وإن بشكل نسبي".

وفي تصريح لـ "العرب" لفت مصطفى إلى أن "الثغاف الشارع الجنوبي حول هدف استعادة الدولة يحتم على النخب الجنوبية العمل المشترك، خاصة وأن الكثير من الشخصيات السياسية التي لم تكن مواكبة لتطلعات الشارع خت وهجها السياسي وبالمقابل استعدت شخصيات أخرى لعب أدوار محورية بسبب سيرها في اتجاه طموح الناس التي ناضلت في الساحات والميادين".

وكان الرئيس التركي أول رئيس دولة يزور الجزائر بعد الفراغ الذي عاشته مؤسسات الدولة بسبب أحداث الحراك الشعبي، وأكد خلالها رغبة بلاده في رفع حجم المبادلات الاستثمارية للشركات التركية في الجزائر إلى 5 مليارات دولار. ولفت إلى أن منتدى رجال الأعمال الجزائري - التركي يؤسس لبداية مرحلة جديدة في العلاقات الاقتصادية الاستثمارية بين البلدين.

سلامة يكشف المعلوم: كلكم كنتم تعرفون بقراري الجيش اللبناني يداهم محطات الوقود وعون يأمل في قرب تشكيل الحكومة



من حماية الحدود إلى توزيع البنزين

واوضح عون قائلا "مسار تشكيل الحكومة سالك، ونأمل أن تتمكن من تحمّل الأعباء الواجبة لمواجهة تراكم الأزمات لإرضاء تطلعات اللبنانيين (...) أمل أن يخرج الدخان الأبيض قريبا في لبنان".

كما دعا عون رئيس البرلمان نبيه بري إلى جلسة لمناقشة الأوضاع الاقتصادية واتخاذ الإجراء المناسب بعد قرار حاكم مصرف لبنان وقف الدعم على مواد وسلع حياتية وحيوية.

ويعتقد مراقبون أن إصدار تصريحات متفائلة بتشكيل الحكومة هدفها الرئيس محاولة احتواء الوضع الاجتماعي المتوتر، لافتين إلى أن الأمر قد يعود إلى الربع الأول في ما لو نجحت السلطات في تفادي التصعيد، مشيرين إلى أن ما يهم الآن هو السيطرة على الوضع، وهو ما يبرر الجوء إلى الجيش لفرض توزيع الكميات المخزنة في المحطات.

وداهم الجيش اللبناني السبت محطات المحروقات المقللة بالبلاد لمصادرة كميات البنزين المخزنة داخلها.

وأكدت قيادة الجيش في بيان أنه "سيصار إلى توزيع الكميات المضبوطة مباشرة على المواطنين دون بدل".

وتقول الحكومة إنه يجب عدم المساس بأسعار الوقود، وطالب

رياض سلامة الطبقة السياسية أمام مسؤولياتها وكشف أنه أعلم المسؤولين بقرار رفع الدعم عن الوقود، وذلك بعد أن سعى الجميع لتبرئة نفسه من القرار وتحميل حاكم المصرف مسؤولية هذه المغامرة.

يأتي هذا في وقت استند فيه المسؤولون بالجيش لوضع يده على كميات الوقود الموجودة في المحطات وتوزيعها على الناس لتخفيف موجة الغضب العارمة على الجميع. كما لوح رئيس الجمهورية ميشال عون بقرب تشكيل الحكومة، وأنه يأمل في أن يخرج "الدخان الأبيض" قريبا.

وقالت أوساط لبنانية إن أكثر ما أخرج المسؤولين في كلام سلامة أنه صرح اللبنانيين بحقيقة الوضع، وكلامه الواضح بأن لا أحد يدبر البلد، وهو التصريح الذي وضع السياسيين أمام الناس كمقصرين وغير مهتمين بما يجري، وأنهم ظلوا الأشهر طويلة في أماكنهم يراقبون اندحار لبنان إلى الأزمة دون أن يتحركوا.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن الحراك الذي تبع قرار سلامة وتصريحاته يظهر أن المسؤولين لم يتوقعوا خطوة جريئة من حاكم المصرف المركزي، ولذلك تحركوا سريعا للدفاع عن بقاء الدعم، وبدأت تصريحات على مستوى عال تقول إن الحكومة ستتشكل قريبا.

ولم تستبعد هذه الأوساط أن تكون خطوة سلامة قد تمت بالتنسيق مع الداعمين الخارجيين الذين لم يجدوا طريقة لإجراج مسؤولين بانوا ملحقين ضد الضغوط سوى إلقاء ورقة رفع الدعم وتحريك الشارع، وأن هذه الخطة قد نجحت إلى الآن في إجراج السياسيين ودفعهم إلى الضوء بحثا عن حلول للورطة الجديدة.

وأكد سلامة أن "جميع المسؤولين في لبنان كانوا يعلمون بقرار رفع الدعم، بدءا من رئاسة الجمهورية مروراً بالحكومة وليس انتهاءً بمجلس الدفاع الأعلى".

وأضاف "أبلخت الجميع بانهم إن أرادوا الإنقاذ من الاحتياطي الإزمي فغلبهم إقرار قانون في مجلس النواب يسمح لنا بذلك".

جبران باسيل
لو صبحح أنا حاكم لبنان، ما تركت سلامة من زمان

وفي مقابلة أذيعت السبت رد سلامة على اتهامات الحكومة له باتخاذ قرارا منفردا عندما أعلن إنهاء الدعم يوم الأربعاء، وقال إن الكل كان يعلم أن قراره أت.

وكان جبران باسيل، صهر الرئيس عون، ورئيس التيار الوطني الحر أكثر السياسيين غضبا من تصريحات سلامة، بالرغم من أن حاكم المصرف المركزي تم التجديد له بدعم من التيار ورئيس الجمهورية، حيث قال له "لو صحح أنا حاكم لبنان، ما كنت تركت من زمان".

وحدث باسيل رئيس الجمهورية على التحرك بقوة. وكتب رئيس التيار على حسابه في تويتر "اليوم هو وقت أن يضرب الرئيس عون بيده على الطاولة فهذا هو العماد ميشال عون الذي ينتظره الناس ولا يجب أن نقبل بما يحصل ويكفي ما جرى من إذلال للناس".

وأزمة الوقود جزء من انهيار مالي أوسع في لبنان، وقد بلغت مرحلة بالغة السوء مع اضطراب المستشفيات والمخابز وكثير من الأنشطة التجارية لتقليص أعمالها أو حتى الإغلاق التام في ظل النقص الحاد للوقود.

وتحت ضغط هذه الأزمة المربكة، قال الرئيس عون السبت إن مسار تشكيل الحكومة سالك، وذلك خلال لقائه مع وفد شبابي.

موقف براعي مصالح تركيا وحساباتها أكثر مما براعي مصالح الجزائر وعلاقتها التاريخية مع تونس.

وتشير هذه الأوساط إلى أن تركيا نجحت في جرّ الجزائر إلى مربعها الإسلامي بالرغم من أن حسابات الجزائر الداخلية لا تقبل بحكم الإسلاميين في تونس لكونه يشجع إسلامي الجزائر على التفكير في الحكم مستقبلا، وهذا يهدد سيطرة المؤسسة العسكرية.

ويظهر التقارب التركي - الجزائري أكثر في الموضوع الليبي بالدفع نحو تقوية الجماعات والميليشيات الإسلامية المتمركزة في الغرب ودعمها سياسيا لمنع سيطرة أي حكومة موالية أو قريبة من قائد الجيش الليبي